

كتاب: نشأة الكون بين الإلحاد المعاصر والرؤية الإسلامية | لقاء مع المؤلف د. ياسر عبد الفتاح

محمد شاهين التاعب

بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. معكم محمد شاني التبع من قناة الدعوة الاسلامية على اليوتيوب وفيديو جديد عن الاصدارات الجديدة اللي هتكون موجودة باذن الله عز وجل. في معرض القاهرة الدولي للكتاب عشرين خمسة وعشرين. احب ارحب الاول - 00:00:00

ضيقي الفاضل ربنا يحفضه ويبارك فيه الدكتور ياسر عبدالفتاح. انا سعيد جدا ان حضرتك قدرت تيجي مرة ثانية وانا يعني تشرفت بمعرفة حضرتك السنة اللي فاتت. الله يخليك. ده انا اللي سعيد جدا يعني. لتاني مرة ده شرف كبير لك. ربنا يحفضك ويبارك فيك. جزاكم الله خير. الدكتور ياسر عبدالفتاح كان - 00:00:20

مشرفنا السنة اللي فاتت وقت المعرض. صورنا فيديو عن كتابي شبهات الالحاد المعاصر حول الايمان بالقدر. عرض ونقد ده اصدار السنة اللي فاتت. السنة دي باذن الله عز وجل هيكون موجود في المعرض كتاب جديد ايضا رسالة علمية دي كانت رسالة الماجستير. معنا المرة دي رسالة - 00:00:40

الدكتورة نشأة الكون بين الالحاد المعاصر والرؤية الاسلامية. حضرتك السنة اللي فاتت كنت اصلا مقدم الرسالة فعلا وكانت اتناقشت ولا لسه وقت ما كنا بنصور لأ ما كنتش اتناقشت. بس كنت حضرتك بتخلص فيها بالزبط اه. طيب ممتاز جدا. و حضرتك حصلت على - 00:01:00

اه الحمد لله. درجة امتياز صحيح؟ الحمد لله. الحمد لله. ربنا يحفضك ويبارك فيك. الله يبارك لك. كنت حابب ابدأ مع حضرتك بسؤال كالعادة اه ليه حضرتك وجدت ان الموضوع ده تحديدا مهم حضرتك لك اهتمام - 00:01:20

بالشبهات آآ المعاصرة والرد على الملحدين والكلام ده كله. الرسالة الاولى كانت عن الايمان بالقدر تحديدا واتكلمنا قد ايه مسألة مهمة وفعلا حواليتها شبهات كثيرة ومسائل كثيرة حتى ما بين المؤمنين وما بينه وبين بعض. صحيح. اשמعنى المرة دي في رسالة الدكتور حضرتك اخترت موضوع نشأة الكون؟ هو آآ موضوع نشأة الكون ده - 00:01:34

اصلا مسألة من مسائل القدر. يعني انت عارف ان الخلق مرتبة من مراتب القدر. وكنت آآ مریت عليها في الكتاب. في الكتاب آآ الاول. المسألة دي انا شايف ان هي يعني المفروض ان هي نقطة الانطلاق لما نيجي نتحاور مع الملحد. لان هو بينكر وجود الله سبحانه وتعالى. تمام؟ فيبينكر مسألة - 00:01:59

الخلق من الاساس. طيب احنا لو اتفقنا ان الكون مخلوق يبقى هنتفق بديها او تلقائيا على ان فيه خالق. على وجود الله سبحانه وتعالى. فمن هنا بتأتي يعني اهمية مسألة آآ نشأة الكون. او مسألة الخلق نفسها. لان دي لو اتفقنا - 00:02:19

عليها يبقى سهل جدا نتفق على وجود الخالق. سم على آآ كماله ثم على آآ ربوبيته ثم الوهيته تمام وده هيفتح الباب للاقرار بالاديان وبارسال الرسل وما بعد. فانا شايف ان هي دي يعني دي البداية خالص نقطة الانطلاق. عشان كده بتأتي - 00:02:39

من هنا. انا كنت حابب ان حضرتك تعلق على السؤال ان آآ مؤخرا وبدأت لاحظ ان في كثير من الملحدين ما بيقرش بالبديهيات. في موضوع الخلق انا كنت اتذكر آآ اختباس مهم جدا لستيفن هوكينج بيقول فيه اذا كان الكون له بداية - 00:02:59

هي فضول الخالق واضح. هل فعلا الموضوع بالوضوح ده ولا فيه يعني بعض الملاحظة عادي ممكن يقروا بان الكون له بداية بيقول

يعني انه الموضوع مش بديهي انه ما دام له بداية يبقى بالضروري له خالق في اختيارات تانية. ومبدئيا هو كينج نفسه من الناس -

[00:03:18](#)

ان هم دعموا نزرية الانفجار الكبير. اشتغل عليها مين اللي ساهموا والتدليل عليها علميا والكلام اللي قاله ده ان الاقرار ببداية الكون معناه اقرار بوجود خالق. ده قاله في كتابه آآ اعتقد اللي هي آآ مختصر تاريخ الزمالك - [00:03:39](#)
اللي هو اشهر كتاب لودر. اه. جه بعد كده في كتاب التصميم العزيم انكر المسألة دي ولف حوايلها. هو نفسه اه قال احنا هنقر بالانفجار الكبير. بس ده لا يعني بداية للكون ولا يعني وجود خالق. هو نفسه. طب هو عمل ايه؟ وهم بيعملوا ايه؟ هم فعلا فعلا بيلفوا -

[00:03:59](#)

حول البديهيات. بيحاولوا يتجاوزوا المسألة دي. مع ان هي تجاوزها صعب جدا. دي بدهية دي حاجة احنا عايشين بها يعني احنا بنتعامل في حياتنا وآآ في حياتنا العادية وفي حياتنا العلمية. يعني مجال البحث العلمي كله قائم على السببيات على السببية كله -

[00:04:19](#)

يعني احنا بنتعامل في حياتنا على ان كل شيه له سبب مسلا هو حاول يلف وقال ان احنا هو من من ضمن اللي هو قاله ده بقى في الكتاب ده اتعرضنا له ان هو الكون هنتعامل مع الزمان بنفس - [00:04:39](#)

الصورة اللي بتعامل فيها مع المكان. يعني تخيل حضرتك المكان دائري كده. ما لوش بداية. هم. هو قال كده. هنتعامل مع الزمان بنفس الطريقة اللي بتعامل بها اعتبرنا ان الزمان زي المكان يبقى طبيعي جدا ان الكون يوجد بدون بداية. وتبنى او آآ يعني دعم -

[00:04:53](#)

القول بنزرية او بفكرة تعدد الاكوان. هو ان الكون ده اثبتق من آآ فضاء اكبر وآآ وضع وقال قال ان طبعا انت عارف حضرتك البداية الكمومية للكون قال ان الجسيمات بكل شوية الجسيمات بتنشأ من مجال الطاقة. ممكن تستمر في وجودها لغاية ما تكون كون.

وممكن ما تستمرش - [00:05:13](#)

تنتهي تغلب المادة المضادة عليه المضادة على الجزيئات بتفاصيل هو زكرها. لكن وضع تصور لنشأة الكون بل اكواد متعددة. فهي

دايرة اكوان من اكوان او من فراغ من طاقة بتنشأ منها. وآآ هنتكلم فيها ان شاء الله نظرية - [00:05:38](#)

المتعددة لان دي آآ طبعا احنا بنقول نزرية تجاوز حتى انا زكرت في الكتاب انها نزرية. بس هي في الحقيقة يعني آآ اجتهادات وافترض ما علهاش ادلة لغاية دلوقتي. فهم تجاوزوا اه انا معك. هم بيتجاوزوا البديهيات. وده شائع جدا في الالحاد. ممتاز. انا عارف

ان انا نطيت - [00:05:58](#)

بالسؤال ده بس يعني هي بمناسبة الموضوع لان هو فعلا موضوع متعب ان الملحد ما يلتزمش عقلية المفترض ان هي تكون مسلمات

او يعني بيحاول يلغش على مدى سهولة الاستدلال على وجود الله المستعان. وده القدر المشترك بينا وبينه. البديهيات دي

المفروض دي الارضية - [00:06:18](#)

انا وهو بنتكلم بنطلق منها عشان نوصل لنقطة اتفاق. فعشان كده هو بيحاول يتجاوزها. هو طبعا حضرتك قسمت الكتاب مقدمة

وتمهيد وتلات اخترت ان الباب الاول يكون النظريات العلمية في نشرة الكون. والباب الثاني النظريات الفلسفية في نشأة الكون.

والباب التالت نشأة الكون في الفكر - [00:06:41](#)

الاسلام آآ كنت حابب بس حضرتك تقول لي يعني ايه الفرق ما بين النظريات العلمية والنظريات الفلسفية وبعدين آآ ليه حضرتك اه

فضلت الترتيب ده ان انت تخلي اه علم وفلسفة وبعدين في الآخر التصور الاسلامي. لان هو يعني اه لما نيجي نتناول موضوع او -

[00:07:01](#)

منازرة الالحاد المعاصر لمسألة نشأة الكون اذا كان له بداية ولا ما لوش هو بيعتمد على الاتحاد المعاصر طبعا بيعتمد على النظريات

العلمية او ما وصل اليه علم الكونيات تمام؟ وعنده نظريات وهم آآ افترضوا افتراضيات وحاجات زي كده. لكن هو غصب عنه فيه

فلسفة هو اتخز فلسفة عشان - [00:07:21](#)

نتكلم في المسألة دي ما اتكلمش علم بس هو عقله متشبع بفلسفات معينة تمام بيقرضها هو بيقرضها وهو بيتكلم في يعني تفتح الكتاب التصميم العظيم مسلا. في بدايته قال ما فيش فلسفة خالص الفلسفة ماتت واحنا العلماء واحنا واحنا - [00:07:45](#) لكن هو بييجي عنده نقطة معينة. يعني هو اتكلم وقال الانفجار الكبير موجود. وده بداية للكون. بعد كده هو بدأ يتفلسف ما بدأش علم خالص لما يتكلم عن ما قبل الانفجار انت ما تعرفش حاجة. يعني العلم ما يعرفش حاجة عن مقام الانفجار الكبير. هو بدأ يتفلسف. فهو كلامهم مش - [00:08:01](#)

الخروج عن آآ الاسلوب العلمي والاستشهاد بما آآ يخرج في علم الكونيات والاسلوب الفلسفي لما يقول ان الكون ازلي دي فلسفة. وموجودة في الفلسفة اليونانية بالزات من الاول خالص. واستمرت بعد كده. وظهر وعندنا فلاسفة مسلمين يعني - [00:08:19](#) تشبعوا بمسألة الازلية آآ لما يقول ان الكون موجود بالصدفة. ما دي فلسفة. وما عندوش اي دليل على كده. وبعدين لما آآ يبدأ يقول مسلا نزرية زهر بعض النظريات العلمية زي الحالة السابتة ونزرية الاكوان المتعددة ده علم. آآ لما قالوا الطبيعة او القوانين الطبيعية هي سبب نشأة الكون. دي فلسفة دي ما فيش - [00:08:37](#)

اي دليل علمي تجريبي عليها. وتبناها ستيفن هوجنج هوجنج بالزات. قال ان القوانين الطبيعية هي اللي انشأت الكون. فحييت اعرض اه آآ الاركان بتاعتهم اللي بيعتمدوا عليها في مسألة نشأة الكون. او في مسألة بقى ازلية الكون - [00:08:59](#) او انه ما لوش خالق وبعد كده آآ طرح الرؤية الاسلامية آآ بدأنا القرآن والسنة. وبعدين يعني القرآن تناول ازاى مسألة خلق وبعد كده العلماء المسلمين بقى باختلاف طوائفهم واتجاهاتهم. يعني اصحاب الاثر استدلو بالافتقار - [00:09:16](#)

تمام ان المخلوقات محتاجة يبقى فيه آآ غني بيمدها باحتياجاته. بما فيها العالم كله. وبالمناسبة انا بينت في البداية في تمهيد ان احنا آآ لازم نفرق بين كلمة العالم وكلمة الكون. مفهوم العالم ومفهوم الكون. بين العصر الحديس اللي احنا فيه وبين - [00:09:38](#) التراس الاسلامي. اه وازاي الفلاسفة المسلمين او المسلمين يعني بيستخدموا اه. مصطلحات مختلفة. العالم العالم في الفكر الاسلامي عموما اوصى اوسع بكتير من الكون لانه بيضم السماوات وما فيهن ودول عند علماء التجريبيين حاليا - [00:09:58](#) اصلا مسألة الملكة. وبعد كده آآ المتكلمين استدلو بايه؟ الفلاسفة اللي بيقلوا بيحدسوا حدوس العالم استدلو بايه وطرح وطلعت بفكرة عامة في الاخر هي ان كل الادلة اللي استدل بها المسلمين كلها بترجع للفطرة. كلها - [00:10:18](#)

قائمة على السببية على الفطر. وان محاولات الالحاد كلها محاولات لتجاهل الفطر. او تشويه النتيجة اللي بتخرج اه نتيجة للفطرة والبيدهيات الاولى. حضرتك اكيد لما جيت تتناول النظريات العلمية في نشأة الكون اكيد فات على حضرتك في تاريخ العلم ان هم - [00:10:38](#)

كانوا متبينين الاول تصور آآ الكون الثابت الازلي المستقر وبعد كده حصلت آآ اكتشافات علمية ادت الى ان هم يسلموا ببداية الكون كنت حابب ان حضرتك تعلق ازاى آآ فضلوا العلماء بيحاولوا يتمسكوا بفكرة ان الكون ازلي لغاية - [00:10:58](#) خلاص الادلة ضغطت عليهم بشكل رهيب ما ما بقوش قادرين ان هم يستمروا في ان هم يتمسكوا برأي آآ موضوع ازلية الكون. وليه اصلا يعني ليه الاستماتة دي في آآ - [00:11:19](#)

في ان هم يقولوا ان الكون ازلي. فضلت مدة طويلة موضوع الانفجار العظيم بيستخفوا به ويتريقوا عليه والكلام ده كله. صحيح آآ المسألة دي انا كنت مريت عليها مرور سريع في الكتاب الاول - [00:11:36](#)

لما جيت اتكلم عن الخلق هم في سببين اتنين لتمسكهم بالازلية. وعلى فكرة الباب الاول اللي هو باب النظرات العلمية ده له مدخل انا كتبته في تطور علم الكونيات. في البداية هم كان علم الكونيات ده او يعني النظر في الكون كان مهمة الفلاسفة. كان قائم على التأمل - [00:11:52](#)

العقلي وبس. تمام. بنسرح في السما كده بالزبط. ويتأمل ويفترض وزهر عندهم افتراضات كثيرة او تصورات كثيرة لبداية الكون لكن كلهم متفقين على ان الكون ما لوش بداية. الفلسفة اليونانية. مم. فكرة ان آآ الكون له بداية - [00:12:12](#) دي مش موجودة عندهم خالص فكرة الخلق من عدم مش موجودة عندهم خالص تمام؟ آآ فلسفة ارسطو بالزات هي اللي عاشت

واستمرت لغاية ما نوصل لعصر النهضة. وكان ارسطو ان الكون سابت. تمام؟ وانه ما لوش بداية. وآ ارسطو عمل آآ تصور او جه بعده
حد - [00:12:32](#)

عمل تصور برضه من الفلاسفة او من اللي كانوا بيحاولوا يشتغلوا في الكونيات. عمل تصور للكون قائم على فكرة ارسطو. اللي هو
وفي كتابه الماجستير. انا مش فاكرا اسمه تاه عني اللي هو عمل تصور للكون قائم على آآ نزرية ارسطو. المهم التصور ده كان سائد -
[00:12:57](#)

جدا ده الكتاب اللي المسلمين آآ ترجموه واشتغلوا عليه؟ اه. اه. هو كتاب الماجستير. المهم ان الفكرة بقى فكرة الازلية هم تشبعوا بها
خلاص. ان الكون ازلي. لدرجة ان هم آآ لما بدأوا يرصدوا اخترعوا التلسكوبات والحاجات دي. وبدأوا آآ - [00:13:17](#)
آآ يشاهدوا آآ الكون من قريب ويغيروا في بعض السوابت اللي كان عندهم. يعني مسلا كان عندهم ان الكون كله في نموذج ارسطو
الكون كله بيدور حول الارض وان الارض هي المركز - [00:13:37](#)

كوبرنيكوس قال لا. بعد منه جاليليو اكد وقال لأ. بالعكس الارض والكواكب اللي معها بيدوروا حول الشمس. تمام؟ لغاية ما توصل
لاينشتاين برضو هو معتقد ان الكون سابت. فده ميراس فلسفي - [00:13:51](#)

تمام؟ النزرية النسبية بتاعته مش بتستقيم معادلاتها الا لو قلنا ان الكون بيتحرك. ايه المقصود بالحركة؟ معلى انا ممكن الناس ما
تكونش فاهمة لان الطبيعي ما الاجرام بتتحرك ايه ايه الفكرة؟ لا الكون نفسه. هو سبت بعد كده ان الحركة دي تمدد. ايوا. تمام؟ لكن
هو هو - [00:14:06](#)

الكون بيتحرك. معادلاته بتقول كده فرفض الفكرة ازاى الكون بيتحرك. فاتخل حاجة اسمها السابت الكوني. معادل للجاذبية. ان
الجاذبية بتشد الكون لبعضه وفي حاجة بتشد عكسها فدل آآ قوة تانية قوة خفية آآ موجودة في طبيعة الكون. ما لهاش مصدر. هو
ده عايز عايز يايه؟ يسبت الكون - [00:14:26](#)

حسب وجهة النظر اللي هو متشبع بها او بيعتقدها. لغاية ما في عهده وهو عايش جه عالم تاني لقي ان الكون بيتمدد اه. اه. الكون
بيتمدد ولا حزن ان الاجرام بتبعد عننا - [00:14:50](#)

تمام؟ وان السرعة مختلفة. كل ما يكون ابعد كل ما يكون سرعته اكرت اينشتاين وقتها يعني سلم بوجود الحركة. السبات عندهم كان
بيأيد سبات الكون بيأيد فكرة الازلية. كل حاجة زي ما هي - [00:15:08](#)

بعد كده بقى بدأت يتصوروا بقى او افتراضات علمية بان آآ طيب الكون بيتمدد؟ طب لو رجعنا في الزمن يبقى كل حاجة ينكمش
لغاية ما يبقى فيه مفردة صغيرة جدا هي الاساس. وبدأوا يفترضوا نزرية نشوء الكون من المفردة دي. اللي هي - [00:15:23](#)
ايه الانفجار الكبير؟ وبدأت الشواهد تزهر اكرت واكرت تتزحزح بقى بفكرة الازلية دي تتزحزح. كويس؟ يبقى العلم هنا بدأ يغير الفكرة
الفلسفية القديمة عن ازلية الكون. هم. ده السبب الاول. فكرة الازلية دي بسبب الفلسفة القديمة. طيب دلوقتي - [00:15:44](#)

نزرية الانفجار الكبير بتزداد شواهدا كل يوم. عندهم. وخلاص يعني فكرة التمدد دي كانت قوية جدا ودليل وشاهد قوي جدا
ودعامة قوية وهي من دعائم الانفجار الكبير. نظرية الانفجار الكبير. بعد كده استقبلوا اشعة كونية كان واحد تنبأ عالم وقال لو فيه
انفجار حصل يبقى فيه بقايا - [00:16:04](#)

من اشعة من الاشعاع والطاقة اللي آآ نشأت عند الانفجار الكبير ولازم تكون موجودة دلوقتي. وبالفعل اللي هي الاشعة الميكروفيه
الميكروويف. آآ استقبلوها على اجهزة وخلاص شعروا بها. حتى العلماء اللي هم استقبلوها ما كانوا بيبحسوها. كانوا بيبحسوها
عن آآ اشعة الراديو - [00:16:24](#)

كانوا في معامل آآ للتليفونات يعني بيشتغلوا على حاجة تانية المهم دي دعمت اكرت. وخدوا نوبل بالصدفة. وخدوا ايوة. ارنوب
انزيس ومش فاكرا مين تاني. ايوة. مع ان هو كان بيقول ان كان فيه - [00:16:43](#)

اتنين تانيين شغالين عليها في نفس الوقت بيبحسوها عن الاشعات دي بالزات الاشعة دي بالزات. مم. المهم آآ خلاص اصبح الموضوع
يعني آآ اكسر تأكيدا بداية الكون. هنا بيأتي السبب الثاني وهو السبب الديني. زي ما قال آآ هو كينج وقال انتوني فلو وقال آآ -

ان الاقرار بالنشأة نشأة الكون معناه التسليم بوجود خالق هنا بقى العالم لو ملحد او مصر على الحاده بينكر ويحارب ويحاولوا حاولوا يقولوا يفرضوا فرضيات ثانية لنشأة الكون غير الانفجار الكبير مذكورة زي الحالة السابعة وزي تعدد الاكوان. ففيه سبب فلسفي وفيه سبب عقدي. الموضوع الفلسفي ده كانه هو عايز يحافز على - 00:17:19

قديم آ موجود عنده رغم انه لو حضرتك تعلق على النقطة دي هل لو فعلا يعني على حسب آ ما انا متذكر من قراءاتي عن عن ارسطو والناس دي وافلاطون وغيره. هل الازلية كانت تعني بالضرورة الحاد؟ ولا كانوا برضو قادرين - 00:17:47
يثبتوا وجود خالق حتى مع افتراض ان الكون ازلي. لا بالعكس ده انا انا حتى قلت في البداية هم كانوا فكرة ان بداية الكون مش مقبولة في الفلسفة اليونانية خالص. ان الكون له بداية وفكرة الخلق من عدم. لكن هم كانوا بيقرؤا فيهم كثير جدا اقروا بوجود خالق. ان الله موجود - 00:18:07

ان في اله للكون ده رغم انه ازلي. اه طبعا. اله موجود. لكن هو بيخلق ايه؟ هو بيخلق من مادة ازلية موجودة. تمام؟ فما انكروش وجود الخالق. وعندنا والمسلمين اللي اخدوا الفكرة ما هم ما انكروش وجود الخالق سبحانه وتعالى. هي فكرة - 00:18:27
ازلية الكون ازلية المادة قدم العالم هي دي اللي عملت الاشكالية عندهم. لان هم او ممكن نبقي نتكلم وقتها يعني هم عايزين يوفقوا ما بين الفلسفة وبين الدين الفلاسفة المسلمين يعني. فالقرار بوجود الخالق لأ موجود في الفلسفة. موجود وموجود بقوة. لكن كانت المشكلة في حدوس الكون هي دي - 00:18:46

عندهم ازلي والمادة ازلي. انا كان عندي سؤال لاي مؤلف بيتناول موضوع نشرة الكون في التصور الاسلامي. مش عارف ممكن السؤال ده وممكن يكون مفاجئ لبعض الناس ما تفكروش فيه او ايا كان هل بالفعل فيه في الاسلام وحسب النصوص الشرعية في القرآن والسنة؟ تصور واضح لنشأة الكون او يعني - 00:19:08

التصور ده هل فيه منه جزء محكم وفيه منه جزء متشابه ممكن يختلف عليه الناس ازاي حضرتك قدرت تصيغ ما تستطيع ان تقول عنه في النهاية ان هو ده التصور الاسلامي لنشأة الكون. انا بدأت في البداية بان الاسلام لا يستدل على خلق الكون. يعني - 00:19:28
السنة مش بيزكروا ادلة على ان الكون مخلوق. يعني بيتعامل مع المسألة على انها بديهية. ما حدش بينكرها. يعني مسلا يا ايها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم. ما بيقولش ما بيجبش دليل على انك مخلوق. هو بيتعامل مع المسألة عنها آ ده شيء مسلم به. كويس. امال احنا جينا منين؟ طب واه وقوله تعالى - 00:19:49

خلقوا من غير شيء ام هم الخالقون؟ هل ده يعتبر دليل عقلي في المسألة؟ هو دليل عقلي على وجود الخالق سبحانه وتعالى. ان دي عمرو بديهي ان انت لو جيت تفكر في الموضوع هتطلع مخلوق. احنا لو ايوه لو نزرنا للاية اصلا الاية بتنطلق من ان هم مخلوقين. ما قالش هو انتم مخلوقين - 00:20:09

ولا لا؟ هو قال ام خلقوا من غير شيء؟ العلماء قالوا يعني من غير خالق. وفي علماء قالوا يعني لغير شيء معناها يعني اه لكن مخلوقين تمام؟ ام هم الخالقون؟ ولا هم اللي خلقوا نفسهم؟ بس في الحالتين انتم مخلوقين. وما حدش معترض على كده. هم. تمام؟ يا دوب القرآن - 00:20:29

اشار للدهرية اللي هم ايه؟ انما هي حياتنا الدنيا نموت ونحيا وما يهلكنا الا الدهر. لكن لم لم يتعامل في وجهة نزي فيما يعني وانا اقريت الكتاب انه لا يستدل لخلق العالم. ولا لخلق الكون ولا لخلق الانسان. ده هو بينطلق منها كشيء مسلم به للاستدلال على وجود الخالق سبحانه - 00:20:49

تاني حاجة اه مسألة نشأة الكون نفسها دي من الغيب. القرآن الكريم بيصرح بانها غيب. ما اشهدتهم خلق السماوات والارض ولا خلق انفسهم. نشأة مين شهد؟ نشأة الكون؟ ما هو غيب؟ احنا احنا اصلا الانسان خلق بعد مخلوقات بعد الكون وبعد مخلوقات ثانية كثير. لم - 00:21:09

مشهد طيب بعد كده القرآن طب الغيب ده احنا بنعرفه ازاي؟ الغيب ده فيه غيب آ معقول غيب غير معقول. معقول يعني فيه ادلة

وشواهد تستنبطها يعني. ترشدك له تتوصل له. وغير المعقول انت مش هتعرف توصل له الا عن طريق الوحي. القرآن الكريم استعمل الطريقتين لاتنين. في آآ بيان آآ كيفية - [00:21:29](#)

جاءت ايات مباشرة في ان ربنا سبحانه وتعالى خلق السماوات والارض في ستة ايام ان ربنا سبحانه وتعالى خلق الارض في اربعة ايام والسماوات في البداية كانت بخلق الارض وبعدين خلق السماء وبعدين العودة للارض مرة ثانية ايه؟ والارض بعد ذلك دحاها. اللي هو بقى اخراج - [00:21:56](#)

الاشجار والمياه والجبال والحاجات دي كلها. تهينة الارض يعني. دي الطريقة الاولى اللي هي الوحي المباشر او بالذكر آآ كيفية الخلق البداية كانت ازاي؟ آآ اولم يرى الذين كفروا ان السماوات والارض كانتا رتقا ففتقناهما - [00:22:16](#) ما هو ده برضو كلام عن النشأة. عن نشأة السماوات والارض. الطريقة الثانية كولسيروا في الارض فانزروا كيف بدأ الخلق اولم يرى الذين كفروا ان السماوات والارض كانت آآ افلم ينظروا الى السماء فوقهم كيف بنيناها وزيناها؟ الارشاد والتوجيه - [00:22:32](#) النظر في الكون والبحس علشان تستكشف آآ ما يمكن بحسب طاقة الانسان آآ انه يمكن يوصل له عن آآ النشأة الاولى وكيفية الخلق فالتصور الاسلامي اعتمد او الخطاب الاسلامي اعتمد على - [00:22:50](#)

المبدئين في التعامل مع الغيب. الوحي والاخبار المباشر والارشاد والتوجيه الى البحس والنزر. وآآ من هذا احنا او الاسلام اه او المسلمين اه فكرتهم عن نشأة الكون بتعتمد على اتنين. احنا ما بنرفضش اي حاجة بتيجي في العلم. مع التسليم - [00:23:09](#) ما جاء في الوحي. لو العلم اتى بشيء لا يتعارض مع مع الوحي نستأنس به. ايه المشكلة ونستشهد به؟ يعني في علماء معاصرين مسلا لما اه والسماء بنيناها بايد وانا لموسعون. واستدلوا به على ان ده توسع الكون. لما زهرت نريات علمية بتقول ان الكون بيتتمد - [00:23:29](#)

ربما الاية بتشير لنفس المعنى. ايه المانع يعني؟ ما عندناش مشكلة. فالتصور الاسلامي بقى ده ده يعني آآ ده خطاب القرآن والسنة والمفكرين بعد كده بقى المسلمين يعني علماء الاسلام. آآ اعتمدوا على آآ ادلة عقلية كلها بترجع للفطرة - [00:23:49](#) موضوع الكون حسب التصور الاسلامي. وبعدين مقارنته بالعلم الحديث. كنت حابب بس اسأل حضرتك يعني حضرتك وضعت انه في حدود في البحث لان كده الموضوع هيبقى كبير جدا وواسع وهندخل بقى في باب اتفاق الدين مع العلم او - [00:24:09](#) خلفه تناقضات ظاهرة او مسلا موضوع ترتيب خلق السماوات والارض آآ حوايلها خلاف او كذا. ايه ايه الحدود اللي حضرتك اتكلمت عنها او زي ما تقول نطاق البحث يعني. فكرة الخلق نفسها. هل الكون مخلوق ولا لا؟ هو ده ده دي المسألة الجوهرية في عشان كده انا ما دخلت - [00:24:29](#)

تشفي الاختلافات اللي هي حول آآ تقدير الزمن بتاع الكون. آآ خلق السماوات والارض والحاجات دي. لانه احنا ماشي طالما احنا مقربين ان يكون مخلوق ده مش موضوعنا هنا. انا فكرتي ان موقف اللاحاد من نشأة الكون هو ان ما فيش خالق - [00:24:52](#) حتى بعد ما سبت لي العلم اللي هو بيعتمد عليه اعتماد كبير طبعا وكلي. ثبت لي ان الكون له بداية برضو بينكر وجود الخالق موقفه معناه انه تنكر للعلم. اللي هو بيسبح بحمده. اعتمد على الفلسفة اللي هو قال انها ماتت. خالف البديهيات - [00:25:11](#) اللي المفروض ما يخالفهاش لانها بتكشفه. في المقابل الموقف الاسلامي بيعتمد على الوحي في آآ القول بخلق الكون. ومع ذلك اعتمد على ادلة عقلية آآ اعتمد عليها واعتمد على البديهيات. فموقفه اللي انا عايز اقلوه ان موقفه مستقيم - [00:25:34](#) اكسر استقامة معقول ومقبول اكثر من التناقض اللي بيغطي آآ موقف اللاحاد المعاصر فدي الفكرة الجوهرية يعني ما دخلتش حتى في خلافاات اه اه مسلا لم اذكر الاختلاف بقى بتاع اه مدة يعني وان كنت زكرت الستة ايام دول يعني ايه - [00:25:54](#)

بس من باب توضيح المعنى المقصود. لكن انا عندي المسلمين كلهم متفقين على ان الكون مخلوق. خلاص هو ده موقف الاسلام اشهدوا ايه ادلتهم ايه زكرتها. والدلة مختلفة باختلاف الاتجاهات. زكرتها. واشرت الى ان في فلاسفة مسلمين قالوا ان العالم قديم - [00:26:14](#)

نقدر نقول ان ما بعد الخلق ومراحل نشرة الكون المختلفة وتفاصيل خلق السماوات والارض ده مش ده مش موضوع البحث لأ وانا

مريت عليه واشرت له من باب بس استكمال يعني ايه الصورة. لكن آآ ما توسعتش فيه قوي. ولا تطرقت فيه لخلافات ولا كلام من ده
00:26:34 -

بحيس ده مش موضوعنا. كويس. هي هي مقارنة ما بين ان الكون له بداية ولا ازلي؟ بالزبط. بالزبط. اه الكون ده له ولا؟ مخلوق ولا
لا؟ وآآ بمقارنة بسيطة ما بين موقف اللاحاد وما بين الموقف الاسلامي. تمام؟ طبعا زكرت موقف الفلاسفة طبعا - 00:26:54
المسلمين وقلت ان الفلاسفة المسلمين هم آآ فيهم الطيارين. التيار اللي بيقول ان الكون العالم قديم طبعا هم بقى الفلاسفة بيقولوا
العالم العالم قديم والتيار الثاني اللي بيقول ان العالم حادس. ووضحت اه ليه بيقول ده بيقول كده؟ اللي قالوا كده ده موقف غريب
على الاسلام. ايوا. بدليل - 00:27:14

علماء المسلمين يعني اه ما سكتوش وفيهم ناس كبيرة اه. مشكلة كبيرة. اه. فبينت طبعا ان ده برضو نفس الفكرة اللي كانت مسيطرة
على علماء ميراس يوناني. الفلسفة اليونانية. مم. ان هو برضو نفس الفكرة ان هي الفلسفة اليونانية - 00:27:35
اسر الفلسفة اليونانية. الفارابي مسلا الفارابي وابن سينا تبنا موقف اسمه الفيض والسطور. ان العالم ده فاض وصدر عن الله سبحانه
وتعالى بغير ارادة من الله سبحانه وتعالى. تصور يوناني بحث اه ما هي دي فلسفة افلوطين - 00:27:55
وهي برضو معتمدة على آآ مبدأ ارسطو ان المادة ازلية وقديمة. هم بيقولوا التيار اللي هو الفلسفي اللي الفلسفة الاسلامية اللي بيقول
ان العالم قديم هو بيقول ان ما فيش حادس بيصدر عن قديم. الله سبحانه وتعالى موجود من الازل - 00:28:15
طالما هو موجود يبقى كل حاجة المفروض يعملها عملها. هم بيقولوا ايه؟ ان هو موجب علة تامة. تمام؟ يبقى هو هو لو عايز يخلق
العالم يبقى مجرد وجود الله معناه وجود العالم. ما بيعملش حاجة جديدة. ما بيتغيرش. فكرة آآ التعامل مع الحوادث عندهم فيها -
00:28:35

مشكلة كبيرة وطبعا هي متسربة برضو عندنا في الفكر الاسلامي شوية ان ربنا ما بيتغيرش. لان التغير معناه استكمال نقص كان
موجود قبل كده. وده ما ينفعش فبناء على انه لا يجوز صدور حادس عن قديم يبقى العالم ده قديم. وموجود مع الله سبحانه وتعالى
من الازل. تمام؟ اعتمدوا الفكرة - 00:28:55
يعتمدها الفارابي وابن سينا وابن رشد ابن رشد ما كانش يقول بالفيض والصدور. ابن رشد كان بيقول بقدّم العالم. لكن ما بيقولش ان
هو آآ صدر عن الله سبحانه وتعالى كده. صفاية الصدور دي مشكلة كبيرة يعني - 00:29:19
حضرتك ان بيقول لك زي نور الشمس مع الشمس. شغل بيفكرني دايم بتصور النصارى عن الثالوث يعني. سبحانه الله! ما هي ما هي
برضه وتأسير الفلسفة اعتقد يعني ايوة. واضح عندهم اه. يعني الشمس ما بتقدرش تحجب نورها. وما لهاش ارادة الشعاع موجود مع
- 00:29:32

منز الازل الشمس موجودة يبقى ضوءها موجود. اذا الله موجود يبقى العالم موجود طبعا آآ ده آآ القائلين بالفيض والصدور وده
موقفهم صعب جدا. ابن رشد قال ان العالم قديم. لكن الله سبحانه وتعالى آآ هو - 00:29:52
واحدسوا مستدل بدليل العناية هو وضح اوي دليل العناية ده اللي هو الاتقان والحكمة يعني تبناه تبني جامد اوي في كتابه مناهج
الادلة. ووضحه توضيح ممتاز. لكن مشكلته ان العالم مش حادس. وطبعا هو كانه برضه نوع من التناقض يعني - 00:30:09
هو مش قادر بالزبط هو مش عايز هم مش عارف ربما هنا يعني الاولويات يعني ايه يعني انا تشبعت بفكرة مش عارف اتخلص منها لو
انا آآ يعني درست الفلسفة وتشبعت بها وبعد كده القرآن وانا مسلم. وبعدين القرآن بيقول لي ان ربنا خلق العالم. طب انا عايز اوفق
بين الاثنين. مش عايز اسيب الفكرة - 00:30:26

الاولية. وبالطبع انا اه يعني اه اه مؤمن بما ورد في القرآن والسنة. علماء المسلمين ردوا عليهم. الغزالي له رد في تهافت الفلاسفة
متوسع ابن تيمية رحمة الله عليهما ابن تيمية لرد جميل في الصفدية حتى قال آآ معنى كلامكم ان ما فيش حادس - 00:30:50
عن قديم ان ما بيقاش فيه حوادث في العالم دلوقتي. لكن الحوادث موجودة. يبقى ازا بناء على كلامكم الحوادث دي لا خالق لها. ما
هي مش الشأن القديم صدرت منين؟ يبقى لا خالق له. آآ والرازي برضو رد عليهم. والردود طبعا منتشرة وواضحة. انا كنت حابب

في ناس كتيرة جدا من المسلمين للأسف او مش كتار بس صوتهم مسموع ايا كان كأن عندهم اشكال فيما يخص قبول اه نظرية الانفجار العظيم. انا مش بتكلم عن الناس اللي بيقولوا ارض مسطحة. ما وصلناش للحته دي - 00:31:29

لكن كانه هو شايف ان في حاجة غلط والأتين ما ما يتسقوش مع بعض اللي هو التصور الاسلامي نشرة الكون ونظرية الانفجار العظيم. كنت حابب حضرتك تعلق على الموضوع ده. هل فعلا فيه اتساق ما بينهم؟ هل فيه حاجات مخالفة - 00:31:45
ايه مدى اللي ممكن نستفيده منه؟ حضرتك اصلا مقتنع انه فعلا ثابت علميا وصحيح ولا؟ الانفجار هو يعني آآ في المسائل اللي زي دي المفروض ان احنا ما ناخدش الفرضية العلمية دي بكامل طاقتنا يعني - 00:32:05

ما نصدقهاش او ما نعتقدهاش او ما نتبناهاش بكل طاقتنا. لان قد يسبت ما يمحو اللي هم اسبتوه قبل كده. لكن من حيس التشابه التشابه هم عندهم على فكرة الكنيسة الكاثوليكية تبنتها تماما. اول ما ظهرت وبدأت شواهدا. تبناها تماما قالوا ده موافق للكتاب المقدس. احنا عندنا بنقول - 00:32:24

في اوجه تشابه يعني ده ده رأيي يعني. فيه اوجه تشابه بينهم. البداية ان الكون له بداية. احنا مسلمين بكده. فلما يجي الانفجار الكبير يقول لكل بداية ماشي تمام. عندنا ما يوحى في القرآن او ما ثبت في القرآن الكريم ان ربنا بيقول اه او لم يرى الذين كفروا من السماوات والارض كانتا رتقا - 00:32:44

افتقناهما يعني العالم ده ربما كان شيء واحد. او شيئين ملتصقين. لان انا بحست عن كلمة رتق وفتق. لقيت ان الفتق ده بين مش مادة واحدة. ملتصقين في معاجم اللغة العربية. ملتصقين لما تفصلهم عن بعض يبقى اسمه فتق - 00:33:04

انما لو مادة واحدة وفصلتها يبقى قطع. شق. هم. في اللغة العربية. فده برضو يعني ايه؟ محتاج آآ لبחס. لكن على الاقل ان كان الكون ده نشأ من شيء متحد مع بعضه ملتصق شيء وانفجر او الفتق يعني الرق دوت - 00:33:23

او الفتق يعني شوية مع فاحنا بناخد من الحاجات ديت او بنوافق على الحاجات المتفقة مع الدين بتاعنا. لكن دايمآ يعني وده معروف عن العلم ان لازم لازم نكون حذرين في تأييد اي حاجة بتظهر. احنا بنقول ده بيشهد لكزا. بيشهد لقول الله بيشهد -

00:33:43

لرسول صلى الله عليه وسلم. يعني تخيل لو هم ما وصلوش الانفجار العظيم ده ما يفرقش معنا احنا في حاجة. احنا عندنا ان بدء الكون دوت عندنا الله سبحانه وتعالى - 00:34:03

ذكر لنا في القرآن آآ ان الكون مخلوق وذكر لنا بعض مظاهر البداية مذكورة في القرآن وفي السنة خلاص. العلم بقى وربنا ارشدنا لان احنا نبחס طيب الناس اللي بحسوا وصلوا لكزا خلاص ما فيش مشكلة ما دام ما يتعارضش مع الدين بتاعنا خلاص. تمام؟ لانه ممكن لو تبيننا حاجة بكل قوة كده وآآ - 00:34:13

قلنا ان ده هو اللي بيقول عليه القرآن الكريم. طيب لو زهر بعد كده ما ينفيها؟ ما ينفعش. وده طبعا يعني هم ده اتكلموا فيه زمان في موضوع الاعجاز العلمي اول ما بدأ يزهر - 00:34:33

كده واتكلموا فيه. ايوة ايوة. كانوا بيحزروا يا جماعة يعني ما تاخدوش الحاجات بكل قوة كده. اللي هي النزريات العلمية دي ما تفسرش بها القرآن تفسير آآ مباشر. قل يشهد - 00:34:43

او احنا ماشي احنا ما نعترضش على كده لانه بيتفق مع اللي في القرآن الكريم. هو انا لو لي ان انا اعلق على الموضوع ده للأسف هم بعض الناس ما - 00:34:53

ما ياخدوش بالهم ان موضوع نظرية الانفجار العظيم ده مليء بالتفاصيل الكثيرة جدا جدا اللي فيه منها اجزاء تعتبر يعني متفق على صحتها بنسبة كبيرة جدا اللي من ضمنها فكرة ان الكل له بداية. وبعدين في تفاصيل بقى كتيرة - 00:35:03

تانية متعلقة ايه اللي حصل للكون بعد الانفجار؟ فيه منها حاجات متفق على صحتها نوعا ما، وفيه منها حاجات مشكوك فيها. فيه منها حاجات هم لسه حتى بيبحثوا ان ربما ده يكون غلط واحنا محتاجين نشوف تصور اكرر فهو الموضوع مش آآ يعني على مستوى

ومن الصحة وانا بعتمد ان الموضوع له علاقة بسؤال ثاني ممكن برضو اخذ رأي حضرتك فيه ان هل احنا اصلا علشان نثبت ان الكون له بداية؟ هل احنا كنا فعلا محتاجين الادلة العلمية ولا - [00:35:42](#)

كان فيه براهين عقلية تؤدي بشكل جازم الى استنباط ان يكون له بداية. ولو قلنا ان ده موقف ان لان العقل يحسم الموضوع. ليه ليه فضل فلاسفة مش قادرين يوصلوا لفكرة ان الكون له بداية وكانوا متمسكين بازلية الكون. ايه - [00:35:56](#)

ايه مدى قوة الادلة العقلية في المسألة دي؟ الادلة العقلية دي بقى يعني آآ فرسانها هم المفكرين المسلمين علماء المسلمين في مقولة لابن القيم رحمة الله عليه ان كل ما كان الانسان احوج للشيء كل ما كان قريب منه وكثير. بمعنى - [00:36:16](#)

بمعنى ان مسلا ربنا سبحانه وتعالى خلق الانسان. اكثر شيء محتاجه الانسان لحياته هو الهوا. والاكسجين. عشان كده هو متوفر اكسر ما بعد منه الماية توفرها متوفر جدا بنسبة اقل من الهوا وهكذا. فكذلك هو بيقول ان ربنا سبحانه وتعالى برضو في القرآن الكريم

ايات - [00:36:36](#)

توحيد اكثر من غيرها. لان ربنا خلق الانسان للتوحيد. فلو جينا نقول ادلة وجود الله سبحانه وتعالى اللي توصل الانسان آآ معرفة الله سبحانه وتعالى. هي اقرب ما يكون من الانسان. لانها بتقوم على الفطرة - [00:36:56](#)

اللي ربنا خلقه عليها. اي انسان مهما كان مستوى علمه او سنه او البيئة اللي هو عايش فيها يقدر يتوصل لوجود خالق. هيلاقى ادلة يقدر يستوعبها ويفهمها. بالزبط. هيلاق ويقدر يوصل لوجود خالق - [00:37:16](#)

بعد كده يبחס بقى عن مين الخالق يأتي دور الرسل بقى. علشان كده كل الادلة اللي قالها المفكرين الادلة العقلية كلها من وجهة نزي بترجع للسبائية. يعني عندنا دليل الحدوس. الحوادم موجودة العالم موجود. يبقى فيه محدس او جدو. دي قائمة على - [00:37:31](#)

سببية ودي فطرة الامكان العالم ممكن قابل للعدم وقابل للوجود. مين اللي رجح وجوده على عدمه؟ الخالص. مش هو. يعني مش العالم من نفسه والا كان اوجد نفسه ما اتعدمش. فيبقى في خالق. آآ دليل آآ والفرق بين الحدوس دي وانا كنت اتكلمت فيها. الفرق

بين - [00:37:51](#)

الحدوس الدليل الحدوس ده تبناه المتكلمين. متكلمين المسلمين. دليل الامكان بيستعملوا اكثر الفلاسفة. تمام؟ الفرق بينهم ايه؟ ان الامكان هو عقلي محض. يعني انت في الحدوس بتعتمد على وجود العالم. انا شفت العالم شفت الحوادم فقلت لها محدس. لآ دليل

- [00:38:13](#)

وحتى لو العالم مش موجود. تقدر توصل لوجود الخالق. لانه لانه معدوم معدوم. كونه معدوم يبقى اه اه ممكن يوجد يبقى محتاج

لمرجح نفس الفكرة. آآ بعد كده وده بقى الدليل هو حضرتك تقصد ان الدليل - [00:38:33](#)

بالامكان في عمل فلسفي آآ تصوري اكثر يعني. بالزبط. عشان كده الفلاسفة هم اللي كانوا يعني ايه آآ انت تفكر في العالم تلاقي ان ليس فيه ما يدل على انه واجب الوجود هو بالزبط. حتى لو انت ما شفتش العالم - [00:38:53](#)

هي هي آآ فكرة عقلية. ايوة ايوة. تعتمد على وجود الموجات. انت لا تجد في داخلك ما يجعلك تقول ان العالم ده آآ واجب. واجب واجب الوجود بالزبط. آآ الدليل التالت فدي برضو آآ فطرة. يعني انا قلت العالم ممكن يبقى فيه حد اوجده. فيه حد رجح الوجود عن

العدد - [00:39:13](#)

دي فترة سببية الافتقار الافتقار ده بقى اللي هو ايه؟ اللي هو توصيف للسببية نفسها. اكسر توصيفا لها. اللي هو ايه؟ ان كل شيء في العالم محتاج كل شيء محتاج يعني العالم ده عشان يتوجد محتاج حد يوجده. عشان يفضل موجود محتاج حد يحفز عليه -

[00:39:33](#)

وجوده تمام فهي دي ده معناه الافتقار وده اللي القرآن الكريم اتكلم عنه كثير. يعني مسلا ان الله يمسك السماوات والارض ان تزول ما هو ده الافتقار الى الله في ايه - [00:39:56](#)

في الوجود في في بقاء الوجود. ايوة. في اصل الوجود يا ايها الناس انتم الفقراء الى الله. والله هو الغني الحميد. ان يشأ يذهبكم

ويأتي بخلق جديد. انتم مش مش كنتم هتبقوا موجودين الا لو ربنا خلقكم. الافتقار ده معبر طبعا تعبير واضح عن السببية -

00:40:09

آآ ده كله قائم على فطرة عندنا. علشان كده الادلة العقلية قريبة جدا. واي حد يقدر يوصل لها بيفكر هيوصل انها قائمة على مبدأ فطري عندنا وهو السببية لذلك الاستدلال على وجود خالق - 00:40:29

من اسهل ما يكون عند الانصاف. لكن المشكلة ان احنا عندنا السببين اللي قلت لحضرتك عليهم. عندنا ميراس فلسفي فيه ناس مش عايزة تتنازل عنه. وعندنا ناس مش عايزة تقر - 00:40:46

بوجود اله اصلا. يبقى كأن حضرتك يعني بتضع فارق بسيط ما بين آآ مدى قدرتنا آآ في الاستدلال على وجود خالق. والنقطة الثانية مدى قدرتنا آآ على الوصول الى ان الكل - 00:40:56

سم الاستدلال عليه ان من وراءه خالق ولا انا صحيح ما هي برضو قائمة على مشاهدة الحوادم. صحيح يعني كل شوق حتى احنا العلم دلوقتي قال لنا حتى النجوم بتموت. كويس؟ والشئ طالما بيموت بيتنتهي يبقى له بداية. لانه لو ما لو ش بداية يبقى -

00:41:12

هيحافز على وجود نفسه لكن هو بيموت معناه ان في حد اعطاه الوجود. تمام؟ طالما الشئ بيتنتهي ويموت يبقى وجوده مش من نفسه. في حد وهبه وجود يبقى له بداية. تمام؟ فهي دي نفس الفكرة. طالما هتقدر توصل لخالق ما هي خالق معناها بداية. ايوا.

اوجدوا من انشأوا من العدم - 00:41:32

واحنا بنوصل اصلا للبداية الاول. يعني دليل الحدوث ودليل الامكان. دليل الحدوث بالزات هو بيقول ان الحوادم دي بما انها حادثة يبقى لها بداية طالما لها بداية يبقى هناك من بدأها. فهما مرتبطتين ببعض ارتباط كبير جدا يعني. آآ هي فكرة الفلاسفة المسلمين اللي

مش مفهومة. ان الله خالق للكون - 00:41:52

او هو مصدر الكون ومع ذلك ومع ذلك العالم ازلي معه. طب حتى يعني حتى آآ ابن رشد بيقول ان بداية او اولية الله سبحانه وتعالى اولية في الرتبة. مش في الزمان. ده كلام برضه فلسفي بحث. فلسفي. فلسفي وبرضه يعني يعني - 00:42:12

كده مش يعني يا تقول لي ان ربنا انشأ الكون يا تقول ان يعني ازاي؟ عشان كده ما كنتش مقبولة وعشان كده آآ وبعدين غير انها مصطدم اصطدام تام مع القرآن الكريم والسنة - 00:42:32

مع الدين عموما ممكن حد يقول الكتاب ده رسالة دكتوراة حضرتك شايف الكتاب ده مناسب لمين من القراء وآآ بما انه صدر للسوق بشكل عام يعني حضرتك آآ عدلت في رسالة الدكتوراة شوية بحيث ان هي تكون مناسبة لجمهور معين من الناس او حاجة يعني

الكتاب المطبوع موجه لمين؟ للجميع. انا عندي مبدأ - 00:42:47

في الكتابة اني انا ادور على ابسط طريقة اوصل بها المعلومة. وده حتى يعني ده اسلوبي حتى في التدريس. يعني انا بدرس لاولاد اللي هم في الخارج بدرس له من زمان بقى لي سنين. بدرس لهم العقيدة. اه ازاي اوصل لهم الحاجات الكبيرة المعقدة دي؟ في

اسلوب بسيط. لما باكتب الكتاب او يعني - 00:43:13

حتى وانا بكتب الرسالة العلمية يبقى حريص جدا على الاسلوب. ان اسلوب يكون بسيط انا عايز اوصل فكرة للناس. وبعدين نتكلم في موضوع يخص الجميع. انت عن آآ خطر بيواجهه المجتمعات الاسلامية اللي هو خطر الالحاد. فانت بتكلم الجميع. فاللي هيفرق

هي طريقتك في ايصال المعلومة - 00:43:34

تبسيط الفكرة. ويعني ان شاء الله اكون وفقت لكده. يعني هو والكتاب الاولاني كان نفس الفكرة برضه كاني بس انا حابب اقول انه مش معنى ان الكتاب رسالة علمية ان ده معناه ان الكتاب صعب. ولا هو بالضرورة بما انه رسالة دكتوراه يبقى ما حدش هيفهمه غير

اللي على نفس المستوى يعني - 00:43:54

لا الحمد لله هو اسلوبه بسيط. وان كنا بنتكلم في مسألة برضو نشأة الكون دي مسألة تهتم الجميع. ان شاء الله كله هيقرا وهيفهمه

يعني حتى الفصل اللي هو بيناقش المسألة من الناحية الفلسفية لأ انا المصطلحات الفلسفية دي كنت ببعد عنها قدر الامكان الا وانا

بنقل على حد كلامه بس وان شاء الله يبقى - 00:44:14

يعني بازن الله. في الجزء بتاع النظريات العلمية في نشأة الكون فيه لجوء قوي جدا جدا من الملاحظة لموضوع فرضية الاكوان المتعددة. انا قادر افهم ام ان استدلالهم ده مش هيلغوش على الموضوع وبرضو في النهاية مقالات ستعود - 00:44:34 الى حاجة الاكواندي الخالق. لكن انا كنت حابب تعليق من حضرتك للجوء الكبير ده لشيء ليس عليه اي دليل علمي قط. يعني لما يقولوا فرضية حتى هي وممكن لا ترتقي حتى الى انها آآ فرضية هو فرضية بمعنى افتراض ذهني مجرد. ما علوش اي شيء من المشاهدة ولا تأمل ولا ولا - 00:44:54

فيه حاجة. صحيح. لو لاحظنا في مسألة فكرة الاكوان المتعددة دي هو بيهرب من البداية. الاكوان المتعددة دي بيهرب من البداية. الكون بدأ بس بدأ من حاجة تانية. فيه منهم اللي بيقول بدأ من حقول الطاقة والتموج الكمي. تمام؟ وفيه منه لان هو يعني الصور وحتى عندهم مختلفة. فيه منهم اللي بيقول - 00:45:21

انه كون من كون. كون نشأ من كون. طيب يعني هو عايز يهرب من فكرة بداية الكون الانفجار الكبير دي اسبتها. كويس؟ زي بالزبط لما في الحالة السابطة سبت ان الكون بيتمدد اقروا بها كويس لكن بيتمدد دي معناها ان لو رجعنا لورا هينكمش على نفسه -

00:45:41

بداية وخاصة ان كسافة الكون آآ بتقل في مناطق معينة. نتيجة للتمدد. فهم قالوا بالحالة السابطة بمعنى ايه ان الكون ده موجود على طول وبينشأ في اجرام جديدة في الاماكن اللي كسافتها بتقل. اه لان الكون لقوه متجانس على المدى البعيد ما تنزر له نزره من بعيد -

00:46:01

متجانس جدا. فقال لك اه ده هو فيه حاجة اسمها الخلق المستمر. شف حتى هو لجأ للخلق برضو هم عايزين يهربوا من البداية. لكن المشكلة ان سؤال البداية ده سؤال عن العلة الاولى زي ما يقول الفلاسفة هيفضل موجود لازم تجاوبني عليه - 00:46:23 لازم توصل لعله ما لهاش علة. لسبب ما لوش سبب. دلوقتي انت بتقول لي واحد يعني اللي هم بيقولوا ان الكون ده نشأ وتفرع من اكوان بتخرج من بعضها. برضو هفضل اسألك مين اللي انشأنا في نقطة حدوث مش هتقدر تهرب من من السبب الاول. بالزبط -

00:46:39

واللي قال ان هو من التمدج الكمي. يعني انت بتقول فيه قبل الكون ما ينشأ كان فيه طاقة. والطاقة دي انشأت جسيمات وجسيمات مضادة مين جاب الطاقة جت منين والقوانين اللي بتحكم والقوانين اللي قال عليها هوكينج هو قال برضه بتعدد الاكوان ده وقال انه القوانين - 00:46:59

الطبيعية انشأت الكون من الطاقة. مين حط القوانين؟ مين حط النزام ده؟ برضه. فهي نفس الفكرة. هو بيحاول يعني الاكوان المتعددة بالزات واضحة جدا انه بيحاول حاول يهرب من البداية. لانه يعني لورنس كراوس في آآ كون من لا شيء. قال ان انا لا استبعد ان الكون بتاعنا ده آآ نشأ - 00:47:19

من اه كائنات تانية جت من كون ثاني هي اللي وضعت بزرة الكون ده. طب ما انت بتتكلم عن السبب اهو بتتكلم عن محدس بتتكلم عن ليه هو مش عايز الاله عايز اي حاجة تانية بالزبط. بالزبط. فهي دي وسيلة من وسائل الهروب من النتيجة اللي بتنتج عن -

00:47:39

من البداية. اقرار بالبدية معناه اقرار بالسبب او العلة. لو نقول كسؤال ختامي يعني ايه الرسالة اللي حضرتك اه حببت اوجهها للقارئ من خلال كتاب وازاي القارئ ممكن يستفيد من هذا الكتاب؟ الرسالة كلها في بيان اه - 00:47:59

اه المفارقة او الاختلاف بين موقف الالحاد وموقف الدين. والدين هنا طبعا هو الدين الاسلامي. لان هو المعبر عن الايه؟ عن الرسالة السماوية حاليا موقفهم انه موقف متناقض يناقض الفطرة آآ بيتنكر للعلم ومخرجات العلم وكمان انه - 00:48:19

في احيان كثيرة جدا بيتجاوز حتى العقلانية. في مسألة نشأة الكون كان مصر على ان الكون ازلي دائم سابت بعد كده لما العلم اسبت له بداية. حاول يلف ويدور حوالين البداية. اذا هو عنده الالحاد. عنده هدف معين. هو انكار الخالق. مش - 00:48:39

صادق مش بيدور على الحقيقة مش ببسلم حتى للعلم. في حين ان الموقف الاسلامي بسيط جدا وواضح من البداية. ومتفق مع الفطرة وقائم عليها متفق مع العقل مسلم بالوحي خاصة في المسائل اللي ما فيش وسيلة للعلم بها اللي هي الغيب - [00:48:59](#) المطلق والقارئ يقرر بقى هو آآ او يحكم بنفسه على الموقفين. انا شاكر لحضرتك آآ انك اقتطعت من وقتك وقدرنا نصور هذه الحلقة ينفع بها. امين يا رب. وبازن الله عز وجل يكون في لقاءات اخرى مع - [00:49:22](#) مؤلفات اخرى. بازن الله. ربنا يوفق حضرتك للخير. بازن الله. الله يبارك لك. كتاب الدكتور ياسر عبدالفتاح الجديد بعنوان نشأة الكون بين الالحاد المعاصر السر والرؤية الاسلامية هيكون موجود في معرض القاهرة الدولي للكتاب عشرين خمسة وعشرين من اصدارات مركز تبسيط. ما تنسوش ايضا ان الدكتور ياسر له - [00:49:42](#) الكتاب اولاني بعنوان شبهات الالحاد المعاصر حول الايمان بالقدر. عرض ونقد. ايضا من اصدارات مركز تبصير وبازن الله عز وجل انتظروا المزيد من الفيديوهات عن الاصدارات الجديدة اللي هتكون موجودة في معرض القاهرة الدولي للكتاب. شاكر لحضرتك مرة اخرى - [00:50:02](#) الله خير وربنا ينفع بحضرتك. الله يجزيك خير يا باشمهندس شكرا جزيلًا لك. والى ان نلتقي في فيديو اخر قريبًا جدا باذن الله عز وجل لا تنسونا من صالح دعائكم. والسلام - [00:50:22](#) عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:50:32](#)